

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 292 @ ذلك قول بشار بن برد من جملة أبيات .

(يا أطيّب الناس ريقا غير مختبر % إلا شهادة أطراف المساويك) .

وقول الأبيوردي من جملة أبيات .

(وأخبرني أترابها أن ريقها % على ما حكى عود الأراك لذيد) .

ونقتصر على هذا القدر .

وكان الحافظ المذكور ينوب في الحكم بثغر الإسكندرية المحروس ودرس به بالمدرسة المعروفة به هناك ثم انتقل إلى مدينة القاهرة المحروسة ودرس بها بالمدرسة الصاحبية وهي مدرسة الوزير صفى الدين أبى محمد عبد الله بن علي المعروف بابن شكر واستمر بها إلى حين وفاته . وكانت ولادته ليلة السبت الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وأربعين وخمسائة بالثغر المحروس وتوفي يوم الجمعة مستهل شعبان سنة إحدى عشرة وستمائة بالقاهرة رحمه الله تعالى .

112 وتوفي والده القاضي الأنجب أبو المكارم المفضل في رجب سنة أربع وثمانين وخمسائة وكان مولده في سنة ثلاث وخمسائة رحمهما الله تعالى .

والمقدسي بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وفي آخرها سين مهملة هذه النسبة إلى بيت المقدس .

واللخمي تقدم الكلام عليه